صعوبات تعليمية المواد لدي الطالب الجامعي من ذوي الإحتياجات الخاصة في الجامعة من وجهة نظرهم
(دراسة ميدانية على عينة من ذوي الإحتياجات الخاصة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)

د/ أمال بوعيشة
جامعة بسكرة

الملخص :

يواجه الطالب الجامعي من ذوي الاحتياجات الخاصة مجموعة من الصعوبات أثناء العملية التعليمية في الوسط الجامعي، و لهذا سنحاول من خلال هذه الدراسة البحث في هذا المجال انأ و هو : البحث في المشكلات التعليمية التي تواجه الطالب الجامعي من ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء مسايرة مشواره الدراسي في الجامعة ، و ماهي الجهود المبذولة من طرف الجهات المختصة للتغلب على هذه المشكلات ، و تسهيل العملية التعليمية على هذه العينة من المجتمع و التي تعتبر فئة حساسة من المجتمع ، وجب علينا الاهتمام بها و توفير الشروط و الظروف المناسبة لهم.

Abstract:

The university student with special needs faces a number of difficulties during the educational process in the university. Therefore, we will try to research in this field, namely: research on the educational problems facing the university student with special needs while continuing his studies at the university , And what are the efforts exerted by the competent authorities to overcome these problems, and facilitate the educational process on this sample of society, which is a sensitive category of society, we must pay attention to them and to provide conditions and conditions appropriate to them.

مقدمة:

تعتبر المرحلة الجامعية مرحلة مهمة في حياة الطالب الجامعي ، و ذلك لما لها من أهمية في تكوينه التعليمي و الذي يعتبر ركيزة أساسية في الحياة الاجتماعية و الحياة العملية . و تشهد هذه المرحلة بعض المشكلات التي يمكنها أن تعيق تحصيله العلمي ، فقد تكمن هذه المشكلات في الطالب نفسه كما يمكنها أن تكمن في طريقة تدريس الأستاذ, كما قد ترجع إلى طبيعة المادة العلمية في حد ذاتها و المعطاة له و التي لا تتناسب مع احتياجاته .

و تتضخم هذه الصعوبات لدي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة, هذه الشريحة الهامة من المجتمع و التي تميزت بحب الإرادة و تحدت الصعاب من أجل الوصول للمستوي الجامعي . و فئة ذوي الاحتياجات في مجتمعنا حققت الكثير من الإنجازات و الإبداعات بفضل الله تعالي ثم بفضل قدرتهم المميزة علي التعليم من خلال تحدي الإعاقة بأنواعها و تصنيفاتها و أسبابها و مسبباتها.

و لهذا سنحاول من خلال هذه الدراسة القاء الضور على أهم المشكلات التي يعاني منها الطالب الجامعي من ذوي الاحتياجات الخاصة .

1- اشكالية الدراسة :

يواجه الطالب الجامعي من ذوي الاحتياجات الخاصة مجموعة من الصعوبات و المشاكل التي تعيق تلقيه للمادة التعليمية، قد تكون هذه المشاكل علي مستوي الأستاذ نفسه ، أو علي مستوي الإدارة الجامعية التي لاتوفر الظروف المناسبة لتعليم هذه الفئة أو تكمن في المادة التعليمية التي لا تلاءم وضعية هؤلاء طبيعة الأعاقة التي يعاني منها الطالب و الذي له خصائصه و مميزاته واحتياجاته التي تميزه عن باقي الطلبة العاديين . فكلما تخطي مرحلة من الدراسة في الجامعة كلما ازدادت التحديات أمامه ، فلا ينتهي الأمر عند جمع المادة التعليمة و العلمية في الوقت المناسب و استذكارها و حضور المحاضرات بل يواجه صعوبات أخري مثل قلة المراجع التي تناسب احتياجاتهم و تتلاءم معها ، .هذا ما يجعلهم في معاناة مستمرة, وكذلك تجدهم يتمنون توفر بعض الحاجيات الخاصة بالعملية التعليمية و التي تلائم احتياجاتهم مثل : آلات حاسبة ناطقة خاصة لذوي الإعاقة البصرية و غيرها ..و انطلاقا من كل هذا جاءت دراستنا هذه من أجل الكشف عن الصعوبات التي يواجهها الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة. منطلقين في بحثنا هذا من تساؤل رئيس كان :

1- ما هي صعوبات تعليمية المواد التي يواجهها الطالب الجامعي من ذوي الاحتياجات الخاصة من زجهة نظركم ؟

1- ماهي السبل الأنجع للتغلب على هذه الصعوبات من وجهة نظركم ؟

2- ***أهداف الدراسة*** هدفنا من خلال هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على بعض المشاكل التعليمية التي يعاني من الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة و من اهمها:

1- البحث في العوامل التي تعيق العملية التعليمة للطالب الجامعي من فئة ذوي الإحتياجات الخاصة

2- الكشف الجهود المبذولة من طرف المؤسسات التعليمية لتوفير الشروط اللازمة للتقليص من مشكلات التعلم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة .

3- لتعرف على الطرق و الأساليب التي يمكن اعتماد ها لتحسين مستوى التعلم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

4- التعرف السبل الأنجع للتغلب على هذه الصعوبات من وجهة نظر ذوي الاحتياجات الخاصة.

3-أهمية الدراسة :تستمد هذه الدراسة أهميتها من عدة مبررات علمية و عملية أهمها *:*

- قلة الدراسات على هاته الفئة و التي تعتبر مهمة بالنسبة للمجتمع هي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة على حسب علم الباحثة .
- الصعوبات التي تواجه هاته الفئة في المؤسسات التربوية مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي و إتمام مشوارهم العلمي .
- تزويد المسؤولين في التعليم العالي بالصعوبات الأكاديمية التي تواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة ، كذلك تزويدهم باحتياجاتهم واهتماماتهم.

3- مصطلحات الدراسة : أولا : تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة :

* و هم أفراد يعانون من مشاكل نتيجة عوامل وراثية أو بيئية مكتسبة ، من قصور القدرة على تعلم أو اكتساب خبرات أو مهارات و أداء أعمال يقوم بها الفرد العادي السليم المماثل لهم في العمر و الخلقية الثقافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية .

* حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية أو نشاطهم الحركي بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي و الاجتماعي و الانفعالي ، و تجعلهم غير قادرين على التنافس مع غيرهم من الأشخاص . و تختلف هذه الإعاقة من حيث حدتها فبعضها يكون ولاديا و البعض الأخر يكون مكتسبا بسبب الحروب أو الكوارث الطبيعية أو إصابات العمل ، و هؤلاء قد يعانون من فقد طرف أو أكثر وافتقارهم إلى القدرة على تحريك عضو أو مجموعة أعضاء.

* **و عرفت منظمة الصحة العالمية الإعاقة :** انها حالة من القصور أو الخلل في القدرات الجسدية أو الذهنية ترجع إلى عوامل وراثية أو بيئية تعيق الفرد عن تعلم بعض الأنشطة التي يقوم بها الفرد السليم *التخلف العقلي *اضطراب التعلم. *اضطرابات المهارات الحركية.***(فطيمة غالم ، ص:30).**

ثانيا /اقسام فئة ذوي الاحتياجات الخاصة :

* الإعاقة الحركية .
* الإعاقة العقلية
* الإعاقة الحسية (المكفوفين، الصم البكم ، ضعاف البصر)
* الإعاقة بأمراض مزمنة .
* الإعاقة الاجتماعية.

5- برامج فئات ذوي الاحتياجات الخاصة : تنوعت برامج هذه الفئات و تعددت حسب طبيعة الإعاقة كالأتي :

-***البرامج الوقائية :*** تعمل على منع المشكلات المحتملة و تزداد فاعلية البرامج كلما بدأت مبكرا.

- **البرامج العلاجية:** هي التغلب على جانب العجز لدى المتعلم من خلال التعليم أو التدريب.

- ***برامج التأهيل المهني :*** و هي التي تتضمن إعداد المتعلم لتطوير العمل المنتسبة لديه و تدريبه على مهارة تتناسب مع قدراتهم.

- ***البرامج التعويضية*** : تهدف إلى تعويض الفئة الخاصة التي تملك عجز في جانب ما من خلال مساعدتهم في تعلم مهارة بديلة:

مما سبق نستنتج أن برامج التربية الخاصة سعت إلى تقديم برامج بديلة للحد من المشاكل التي تواجهها ذوي الاحتياجات الخاصة، في مراحلهم المبكرة ، و تعمل جاهدة على علاج الاضطرابات المتنوعة الموجودة فيهم ، ثم تقوم بتعويضهم بمهارات و قدرات تجعلهم يستطيعون التعايش مع الحياة الاجتماعية ، و في النهاية توفر لهم أعمالا مهنية تناسب قدراتهم و مهاراتهم. (فطيمة عالم ، 2008، 31)

6-أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تحسين عمليتي التعليم و التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة : تشير الكثير من الدراسات و البحوث إلى فاعلية استخدام الوسائل التعليمية و المستحدثات التكنولوجية مثل: المجسمات و العينات و الفيديو و الكمبيوتر في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ، و تؤكد النتائج التي توصلت إليها استخدام التكنولوجيا بأنواعها مثل : المجسمات و النماذج و الفيديو.

و الكمبيوتر و غيرها في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة و الاستخدام الصحيح و الجيد لهذه المستحدثات يمكن أن يفيد في تدريب المعاق عقلي ، حيث أشارت دراكل من (1993:xin) و (apple 1990) إلى أن استخدام الفيديو في تعليم الاطفال المعاقين عقليا ساعد في اكسابهم الكثير من المهارات الغجتماعية التي تعتبر عاملا هاما من عوامل تكليفهم مع أفراد المجتمع ، كما أشارت كل من (xunus 1993) و (kenndy1989) أن استخدام الكمبيوتر أثبتت فعالية في تعليم الأطفال المعاقين عقليا و في إكسابهم الكثير من المهارات الاجتماعية و المفاهيم العلمية ، كما أثبتت تلك الدراسات أن برامج الكمبيوتر الكمبيوتر إذا أعدت أعدادا صحيحة بما يتلائم مع حاجات مشكلات المعاق عقليا يمكن أن يكون مؤثرة في البرامج العلاجية التي أعدت للتغلب على تلك المشكلات ، كما أن برامج الكمبيوتر أثبتت دورها في الإسراع بعمليات إدماج الطلاب المعاقين عقليا مع رفاقهم العاديين و هو هدف تسعى إليه التربية الخاصة .(كوثر جميل سالم جلوان ، 2009، ص:147)

8- مشكلات ذوي الاعاقة :

- ***المشكلات النفسية :***
  - الشعور الزائد بالنقص
  - الشعور الزائد بالعجز
  - عدم الشعور بالاطمئنانو الراحة .
  - الاسراف في الوسائل الدفاعية .
- ***المشكلات الإجتماعية :***
  - مشكلات العمل .
  - مشكلات الأصدقاء.
  - المشكلات الترويجية.
  - المشكلات التعليمية :
  - قلة توافر المدارس الخاصة الكافية لذوي الاعاقة و التي تتوافر فيها الامكانات الخاصة بذوي الاعاقة الحركية .
  - الاثار السلبية التي قد يصاب بها ذوي الاعاقة هندما يلتحق بالمدارس العادية التي تفقد الى التجهيزات التي تحتاج اليها ذوي الاعاقة.

- التأهيل النفسي و الحركي للمعاق:

***التأهيل النفسي** : و هو العملية التي تسعي من خلالها إلى مساعدة المعاق حركيا على استعادة التوازن النفسي له بتقبل الإعاقة و التعايش معها و مع الوقت الجديد، و التأهيل النفسي يمثل جانبا من جوانب عملية التأهيل الشاملة ، و التي تتضمن التأهيل الطبي و الاجتماعي و الأسري و بتعامل التأهيل النفسي مع الإنسان مباشرة و دون وسيط، و تتباين عملية التأهيل بتباين درجة الإعاقة ووقت وقوعها، و تأهيل المصابين بإعاقات حركية مكتسبة الذين كانوا أسوياء و أصيبوا بالعجز فهؤلاء يحدث تحولا كاملا في كيانهم و تتغير صفاتهم النفسية و الجسدية و حالتهم الانفعالية و غيرها،مما يستلزم تأهيلا نفسيا سريعا و الذي ينبغي أن يكون مرنا و دوريا متماشيا مع العمر و مع الإعاقة ،و الهدف هو إحداث التوازن النفسي لدى المعاق .(السيد فهمي على محمد ، ص ص:327-328).*

***التأهيل نالحركي** : تعد التمرينات العلاجية السلبية ، إحدى وسائل التأهيل الحركي ، و هي من أهم خطوات العلاج الحركي للمصاب ، و للتمارين البدنية دورا هاما في المحافظة*

على صحة و لياقة الفرد المصاب و ذلك للحد من مضاعفات الأجهزة بالجسم و ما يحدثه في الحالة النفسية للمصاب لذلك لابد من تفهم كيفية عمل العضلات و السبل الصحيحة لتنمية قدراتها لان من الضروري وضع المعاق مهما كانت درجة إعاقته تحت تأثير تأهيل حركي بدني للتقليل من هذه المخاطر أو التخلص كليا، و لا يلزم أن تكون التمرينات المختارة مؤلمة أو غير سارة و لكن يجب أن تكون تمرينات منظمة حتى يتسنى له تحقيق الهدف منها و هو إعادة تأهيل أجهزة الجسم المختلفة. (أسامة رياض ، ص:153)

- **الجانب التطبيقي:**

1-المنهج المستخدم في الدراسة : تم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي .

2- **الحدود الزمانية و المكانية** : قمنا بهذه الدراسة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، خلال شهر مارس 2018.

3-عينة الدراسة : قمنا باختيار مجموعة من الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة بالطريقة القصدية و الذين يتراوح عددهم 23 طالب من مختلف التخصصات الجامعية و يعانون من (الاعاقة البصرية ، الاعاقة الحركية)

4-خصائص أفراد عينة الدراسة : جدول رقم (1): خصائص أفراد عينة الدراسة

الجنس		ذكور =09	اناث=14
التخصصات المدروسة	كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية	03	5
	كلية العلوم القانونية و الإدارية	02	03
	كلية اللغات	03	04
	كلية العلوم الإقتصادية	01	02
نوع الإعاقة	إعاقة حركية	04	06
	إعاقة بصرية	05	08
سنزات الدراسة	سنة اولي	02	03
	سنة ثانية	03	02
	سنة ثالثة	01	05
	ماستر	03	04

3-الإجابة على تساؤلات الدراسة :

1. عرض استجابات أفراد العينة حول السؤال الأول: ما هي صعوبات تعليمية المواد التي يواجهها الطالب الجامعي من ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظركم ؟

-أهم العبارات الواردة في استجابة العينة يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (02): التكرارات و النسب المئوية لمحتوى العبارات المستخلصة من استجابة العينة على السؤال الأول

- صعوبات تعليمية الموادالتي يواجهها الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة هي :

الرقم	محتوى العبارات	ك	%
1	- **ترجع صعوبات تعليمية المواد لدي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في طبيعة المادة الدراسية في حد ذاتها التي لا تتناسب مع نوع الإعاقة ؟**	22	95.65
2	ترجع صعوبات تعليمية المواد لدي ذوي الاحتياجات الخاصة إلي طريقة الأستاذ في التدريس	18	78.26
3	2- هل تكمن صعوبات تعليمية المواد لدي الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في الإدارة الجامعية التي لا توفر الظروف المناسبة التي تسهل عملية تدريس الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ؟	23	100

ملاحظة: مج ك # نأعلى استجابتين كانتا:

احتلت العبارة **(هل تكمن صعوبات تعليمية المواد لدي الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في الإدارة الجامعية التي لا توفر الظروف المناسبة التي تسهل عملية التدريس)** ، احتلت هذه العبارة المرتبة الاولى ، حيث اتفق جميع طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على هذا السؤال إذ بلغت نسبة استجابات افراد العينة على هذا السؤال (100%) ، حيث يوافقون على أن الإدارة الجامعية لا تراعي ظروف طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث لا يوفرون قاعات مناسبة للإجابة أثناء فترة الامتحانات، إذ تجدهم يجمعون الطلبة من ذوي

الاحتياجات الخاصة في قسم واحد ،ما يصعب التركيز أثناء الإجابة ، بالرغم من أنهم يوفرون أساتذة للكتابة أثناء فترة الامتحان ، كما يرى الطلبة المكفوفين ضرورة وجود آلات براين لطباعة الأسئلة أثناء فترة الامتحان بدل من قراءتها من طرف أستاذ في كل مرة ، و ضرورة وجود كتب بلغة برايل و كذلك مطبوعات خاصة بمحاضرات الأساتذة و ذلك لتسهيل عملية الدراسة و المراجعة . أما الطلبة من ذوي الإعاقة الحركية فهم يرون ضرورة وجود آلات تسجيل لتسجيل المحاضرات لكونهم لا يستطيعون الكتبة و يقعون في موقف محرج من طرف زملائهم لكونهم يساعدونهم في كتابة المحاضرات في كل مرة، خاصة الطلبة الذين يعاونون من شلل دماغي. كما أن البناء الهندسي للكليات لا يراعي ظروف الطلبة من ذوي الإعاقة الحركية، و هذا ما يجعل يواجهون عراقيل أثناء التحرك ما بين الأقسام.

-اما العبارة (ترجع صعوبات تعليمية المواد لدي ذوي الاحتياجات الخاصة إلي طريقة الأستاذ في التدريس) فقد احتلت المرتبة ، اغلب أفراد عينة الدراسة الذين كانت إجابتهم بنعم من ذوي الإعاقة البصرية خاصة و هذا يرجع لكون بعض المواد تتطلب الحاسة البصرية مثل مادة الإحصاء و التي تعتمد على الأرقام و المعادلات و الشرح المجرد، أو مادة علم النفس الفيزيولوجي و التي تتطلب حاسة البصر لرؤية مكونات الجهاز الداخلي للإنسان مما يعيق عملية التعلم ، و هذا ماصرح به الطلبة المكفوفين نظرا لعدم توفر الوسائل التكنولوجية المساهمة في عملية الشرح و الفهم و التي تراعي إعاقات الطلبة خاصة منهم المكفوفين

- أما العبارة **:ترجع صعوبات تعليمية المواد لدي ذوي الاحتياجات الخاصة إلي طريقة الأستاذ في التدريس ؟** احتلت هذه العبارة المرتبة الثانية ، يوجد اختلاف في الإجابة على هذا السؤال بين الطلبة المكفوفين و الطلبة ذوي الإعاقة الحركية ، حيث صرح الطلبة ذوي الإعاقة الحركية انه لا يعاني من طريقة شرح الأستاذ للمادة العلمية لكونه يستطيع رؤية إيماءاته أثناء عملية الشرح ، و يستطيع الانتباه و متابعته أثناء العملية التدريسية من خلال حاسة البصر و حاسة السمع .

أما الطلبة الذين يعانون إعاقة بصرية فنجد اغلبهم يعانون من طريقة الشرح ، خاصة بالنسبة للطلبة ذو تخصص لغة انجليزية و فرنسية ، باعتبار أن بعض الحروف تتشابه في النطق و تختلف من حيث الشكل ، كما أن هناك بعض المقاييس التي تتطلب دقة كبيرة في

التركز من حيث مخارج الحروف و هذا ما يؤثر سلبا علة التحصيل العلمي للمادة ، و بالتالي تتطلب جهد كير من طرف الأستاذ. و يرون الطلبة من ذوي الإعاقة أن في الكثير من الأحيان أن الأستاذ أثناء عملية الشرح لا يراعي نهائيا احتياجات الطلبة من ذي الإعاقة حيث ينسي بشكل نهائي وجود طالب معاق.

2. عرض استجابة العينة حول السؤال الثاني :

ماهي السبل الأنجع للتغلب على هذه الصعوبات من وجهة نظركم؟

أهم العبارات الواردة في استجابة العينة يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (05): التكرارات و النسب المئوية لمحتوى العبارات المستخلصة من استجابة العينة حول السؤال الثاني:

أحسن وأنجع الطرق للتغلب على هذه الصعوبات يمكن إجمالها في :

الرقم	محتوى العبارات	ك	%
1	الاستفادة من وجود خط نقل المعلومات من الأنترنات والحصول على الكتب العلمية	22	95.65
2	تصميم وتطوير البرمجيات المرتبطة بالكفيف و بالاعاقة الحركية الذين يعانون من عدم القدرة على تحريك يديهم بسهولة	18	78.26
3	إعداد معلم ذوي الإحتياجات الخاصة الإعداد النظري و التربوي الجيد والمعاصر ، و التعرف على استراتيجيات التعامل معهم و تلقينهم المادة التعليمية بما يتناسب مع احتياجاتهم	15	65.21
4	دراسة خصائص وحاجات الطالب من ذوي الإحتياجات الخاصة ومن ثم تصميم هذه الأدوات على ضوئها	19	82.60
5	توعية و الإدارة الجامعية على الطرق و الاساليب للتعامل مع احتياجات هاته الفئة خلال عقد الندوات وورش العمل.	23	100
6	تهيئة حجرات الدراسة مناسبة لطبيعة اعاقة الطالب المتواجد في الصف.	16	69.56

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن العبارة (توعية الادراة الجامعية بالطرق و الأساليب للتامل مع ذوي الإجتياجات من خلال عقد ندوات وورش للعمل) احتلت المرتبة الأولى ، و تلتها العبارة (دراسة خصائص وحاجات الطالب من ذوي الإحتياجات الخاصة ومن ثم تصميم هذه الأدوات على ضوئها) ، (الاستفادة من وجود خط نقل المعلومات من الأنترنات والحصول على الكتب العلمية) بنسة (100 %، 95 % ،(86%) ، **اذ** يرى

الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة أن هناك العديد من الوسائل التي لا بد من توفرها لتساعد الطلبة في عملية التعلم و من بينها : توفير وسائل تكنولوجية مكيفة (ناطقة) ، شرح طريقة التعليم الخاصة للمدرسين ، تقرب الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة و عقد لقاءات معهم للتعرف على مشكلاتهم و العراقيل التي يواجهونها في عملية التعليم و هذا ما هو مفقود نهائيا في جامعاتنا ، كذلك يرون ضرورة وجود لوحة خاصة بكتابة البرايل ، وجود أجهزة حاسوب مزودة بنظام لقراءة المحاضرات أجهزة تسجيل المحاضرات ، إجراء دورات تكوينية للأساتذة فيما يخص احتياجات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة ،

الاستنتاج العام : يرجع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة مجموعة من الصعوبات التي تساهم في عرقلة العملية التعليمة أثناء مشوارهم الدراسي من بينها

1-صعوبات تكمل في المادة في ذاتها و التي لا تتناسب مع طبيعة الإعاقة، و لهذا يقترح الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة انه لابد من إعادة النظر في عملية الانتقاء و التوجيه في اختيار التخصص لذوي الاحتياجات الخاصة حسب طبيعة الإعاقة. فمثلا مادة الإحصاء التي يجد الكفيف صعوبة في إستدخال الرموز و فهم العمليات الحسابية باعتبارها تتطلب تركيزا أكثر و تخمينا أكثر و هي ضمن العلوم التجريدية .

2- صعوبات تكمن في طريقة الأستاذ في الشرح المادة و التي لا تراعي احتياجات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة. طريقة الأستاذ في الشرح فهناك من الأساتذة من ليس علي إطلاع بخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة من الناحية الانفعالية و الاجتماعية و من حيث الصعوبات التي يواجهونها في التدريس.مثل اعتماد الأستاذ في الشرح علي التمثيل باليدين مما يعيق عملية الفهم لدي المكفوف لعدم قدرته علي الإبصار و هذا ما يعيق عملية الفهم و استيعاب المادة التعليمية.كما أن اعتماد الأستاذ الصوت الخافت و عدم الفصاحة اللغوية كلها عوامل تدعم صعوبات تعليمية المادة لدي المكفوف و الذين لديعهم اعقة حركية لاعتماده كثيرا علي حاسة السمع . ما يزيد كذلك اعتماد الأستاذ علي الرسومات التوضيحية دون مراعاة حالة الكفيف مما يعيق الفهم لدي الكفيف خاصة ذوي الإعاقة منذ الولادة .فالطالب المكفوف يجد صعوبة في إستدخال الرسومات و البيانات و إعطاء تصور ذهني لها مما يعيق مواصلة فهم المادة التعليمية .و هذا ما يجيب علي التساؤل الثاني للدراسة

3-صعوبات تكمن في الإدارة الجامعية و التي لا توفر الظروف المناسبة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة . كذلك ترجع صعوبات تعليم المادة التعليمية في الجامعة إلي مشكلة

التسيير في الإدارة الجامعية التي لا تهيئ الظروف المناسبة للتحصيل العلمي الجيد لذوي الاحتياجات الخاصة ،فمن بين المشكلات المتكررة و الروتينية للطالب لذوي الاحتياجات الخاصة و عدم توفير من يكتبون له أثناء الامتحان و عدم تقبل رفيق الطالب امن ذوي الاحتياجات الخاصة الذي قام بإحضاره .كذلك الوقت اللازم للإجابة فمثلا الطالب الكفيف يحتاج وقت أطول من الطالب المبصر و ذلك للوقت الذي يستغرقه القراءات المتكررة للأسئلة و للإجابة و للحديث مع المرافق من اجل شرح و تبسيط ما يكتبه خاصة إذا كان لا يدري أبدا طبيعة التخصص. كذلك عدم توفير الكتب التعليمية و المراجع و المحاضرات بلغة برايل و هذا ما يجعل الطالب الكفيف في تبعية دائمة لأصدائه و من يقرؤون له . مما يعيق لديه عملية المراجعة في الوقت المناسب .كذلك عدم توفير مجسمات للرسوم و المخططات المستعلمة لتوضيح الفهم لدي الطلبة .و عدم توفير الحاسوب الناطق الذي يسمح للطالب الكفيف بالاستقلالية و البحث العلمي المتواصل دون الاتكال علي غيره.

- ***الاقتراحات و التوصيات*** :

- ضرورة النظر في عملية التوجيه في الجامعة حيث لا بد من توجيه الطلبة للتخصصات التي تناسب إعاقتهم.
- ضرورة توفير الأجهزة و الأدوات الالكترونونية و التكنولوجية والتي تساعد في تعليم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة . مثل – توفير المراجع و الكتب في المادة التعليمية بلغة البرايل او تكون مسجلة ، توفير أجهزة حاسوب ناطقة .
- إدخال برامج طريقة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في تكوين الأستاذ الجامعي .
- مراعاة الإدارة الجامعية للاحتياجات الطلبة لذوي الاحتياجات الخاصة أثناء فترة الامتحانات مثل توفير من يكتب لهم أثناء الامتحان.
- – في كل جامعة توفر خلايا إصغاء و إرشاد للطالب ذوي الاحتياجات الخاصة و ذلك لمساعدته في اجتياز الضغوطات النفسية التي تسببها صعوبات التعلم.

- **قائمة المراجع :**

– اسانة رياض و رياض و نهاد احمد عبد الرحيم (2001)، *القياس و التأهيل الحركي للمعاقين ،ط1،دار الفكر العربي ، مصر.*

–السيد فهمي على محمد (1999)، الصحة النفسية و التوافق، د ط، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر.

– وفاء على سليمان عقل (209) ، الأمن النفسي و علاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم علم النفس كلية التربية ، الجامعة الإسلامية غز، فلسطين.

– بن عبيد عبد الرحيم(2006) ، التصورات الاجتماعية للمكفوفين الموظفين لعملية الإدماج الاجتماعي و المهني،رسالة ماجستير غير منشورة ، علم النفس الاجتماعي ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، قسنطينة.

– إخلاص محمد عبدا لرحمن حاج موسى(2012)، اثر الإعاقة السمعية و الإعاقة البصرية على شخصية المعاق،مجلة العلوم النفسية و التربوية العدد (01)مارس 2016 ،جامعة ود مدني الأهلية ،جامعة السودان .

–http://www.alukah.net/authors/view/hom/